

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي الحقيقة التي تنمو وتنتشر مطابقا مع نمو الإنسان بأنه يستعملون اللغة لتعزيز الإنسان كما هو المخلوق المتمدن والمتدين.^١ عند أنيس فارحة، أن اللغة هي الأعراض النفسية والاجتماعية والحضارية، ليست بيولوجية ولكن تستطيع أن تتحول وتتكون بالرموز التي لها معنى وتستطيع لاتصال.^٢ واللغة العربية هي أشرف اللغة في هذا العالم بأنه محفوظة بالله سبحانه وتعالى، كما قال الله تعالى في القرآن الكريم: (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون)^٣

اللغة العربية مفتاح لفهم محتويات الهداية في القرآن الكريم والحديث النبوية. كما قال ابن التيمية رحمه الله: كما يلزم للقرآن الكريم والحديث النبوية تفهم ألفاظه كما أراد الله ورسوله. وكيف يفهم كلام الله؟ فطبعاً بتعلم اللغة العربية لأن هذه اللغة العربية هي اللغة التي اختارها الله لكتاب المسلم، يعني القرآن الكريم. من فهم اللغة العربية نعرفاً وأمر الله ورسوله.^٤ واللغة العربية لغة موسيقية، بأنها تتركب من الحروف فتكون اللفظة الواحدة والكلمة إلى الكلمة جملة، و من الجملة التي بالكتابة والتركيب الصحيحة فتكون طيباً أو حسناً على السمع بأنها لها معنى.^٥

^١ Chaedar alwasilah, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2014), p 8

^٢ Ibid, p 9

^٣ القرآن الكريم، سورة الحجر : ٩

^٤ أحمد بن عبد الحليم بن تيمية، *مجموع الفتاوى*، (وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد السعودية، ٢٠٠٤ م)، ص ١١٦

^٥ فخري محمد صالح، *اللغة العربية أداء ونطقاً وإملاءً وكتابةً*، (مطابع الوفاء، المنورة، ١٩٨٧

اللغة العربية لغة غريبة عند الإندونيسيين، ولذلك استيعاب اللغة العربية عند سكينير وهو رائد النظرية السلوكية. أينما سكينير في تجربته يستعمل الفأر الذي وضع في القفص وفيه عصيان ولكلّ منه وعاء، في الوعاء الأول طعام وفي الوعاء الثاني مسحوق. ومن المعلوم أن الفأر يتعلم من خبرته. ومن هذه التجربة، أظهر سكينير بأن التصرفات المتكررة فيها التوطيد الإيجابي وتصرفات غير متكررة فيها توطيد غير الإيجابي. عند سكينير، التوطيد في هذه النظرية هو الإثارة والاستجابة في نظرية تعلم اللغة.^٦ وأظهرت هذه النظرية بأن العقل كالحزانة السوداء التي تستجيب الإجابة ويستطيع أن يلاحظه بالكمية وتجاهل عملية الفكر في العقل.^٧ إختار الباحث نظرية السلوكية، لأن رأى الباحث نظرية السلوكية في تطوير كتاب الإصبعي التفاعلي نجاحت.^٨ يعني، أن التعلم عند هذه النظرية هو تغيير السلوك من عاقبة الإثارة و الإستجابة. والعلماء من هذه النظرية التي تقوم بما على وهي تورنديك بنظرية حكم التعلم، وإيدوين ر غوتري بمقترح الجائزة والتأديب، وقام سكينير بمفهوم تكييف الاستثابي والتعزيز.

يشتمل تعليم اللغات على أربع مهارات لا تقوم بنفسهبل ترتبطين بعضها البعض وهذه المهارات الأربعة هي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. تعتبر الكتابة مهارة مهمّة من مهارات اللغة، كما تعتبر القدرة على الكتابة

(م) ص ١٥

⁶ Chaedar alwasilah, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung : Remaja Rosdakarya, 2011), p 49

⁷ Hamdani, *Strategi Belajar Mengajar*, (Bandung :Pustaka Setia, 2011), p 63

⁸ Sella Mawarni dkk, «*Pengembangan Digital Book Interaktif Mata Kuliah Pengembangan Multimedia Pembelajaran Interaktif Untuk Mahasiswa Teknologi Pendidikan*» *Jurnal Inovasi Teknologi Pendidikan Universitas Negeri Yogyakarta*, volume 4, no 1, April 2017, p 84-96

هدفا أساسيا من أهداف تعليم اللغة الأجنبية. والكتابة كفن لغوي لا تقلّ أهميتها عن الحديث أو القراءة، لأنها تعتبر من مفاخر العقل الإنساني ودليل على عظمته. إذ كانت للغة في الحياة الإنسانية وظيفتان، الاتصال وتسهيل عملية التفكير عن النفس، فإن الكتابة قادرة على أداء هاتين وظيفتين.^٩ إذا كانت القراءة إحدى من نوافذ المعرفة، وأداة من أهم أدوات التثقيف التي يقف بها الإنسان على نتائج الفكر البشري، فإن الكتابة تعتبر في الواقع مفخرة العقل الإنساني، بل إنها أعظم ما انتجه العقل. ولقد ذكر علماء الأثنولوجي «أن الإنسان حين اخترع الكتابة بدأ تاريخه الحقيقي».^{١٠}

الكتابة هي أساس العمل الإعلامي، وتدخل في كل عناصره وأدواته ووسائله، مثل المقالة الصحفية، والحوار الصحفي، والخبر، والتحقيق، والتقرير، وكذلك الكتابة الإذاعية بشتى أنواع وقوالب البرامج الإذاعية، والكتابة التلفزيونية بشتى أنواع وقوالب البرامج التلفزيونية، والفن الدرامي بشتى قوالب وتجلياته، المسرحية والسينمائية والإذاعية والتلفزيون. والكتابة وإن كانت مهمة كوسيلة من وسائل الاتصال والتعبير عن النفس والفكر، فإنها مهمة أيضا في حجرة الدراسة حيث يتطلع درس اللغة العربية إلى قدرة على أن يكتب بها كما يتحدث ويقرأ.^{١١} ولسهول في القراءة لابد على كل واحد أن يقدر بكتابة العربية الصحيحة (إملاء)، لأن الباحث وجد كثيرا الأخطاء الكتابية.

^٩ محمود كامل الناقعة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، أسسه - مدخله - طرق تدريسه، (المملكة العربية السعودية : جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ص. ١١١

^{١٠} على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة : دار الفكر العربي، ٢٠٠٦)، ص

٢٦٥ :

^{١١} محمود كامل الناقعة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، أسسه - مدخله - طرق

تدريسه، ص ٢٣١

ولذلك لازم على كل واحد أن يقدر بكتابة العربية الصحيحة إملاء، لأن الإملاء جزء من أجزاء اللغة العربية، وهو الأساس الأول في التعبير الكتابي، وأن الإملاء يؤثر إلى الكتابة الصحيحة والوسيلة الممتازة لسلامة التعبير والإفهام. وأن الإملاء دواء لسوء الكتابة. ويعود الإملاء للطلاب صفات تربوية نافعة، ويربي عند قوة الحكم، ودقة الملاحظة، كما يعود على الصبر والنظافة.^{١٢}

قام معهد الإيمان الإسلامي للبنين كأحد المعاهد الإسلامية التابع لمعهد دارالسلام كونتور للتربية الإسلامية الحديثة بتربية أبنائه في تعليم ثقافتهم الإسلامية واللغوية والخلقية والعقلية والجسمية. يقع هذا المعهد في نجامباكان بانجونريجو سوكوريجو فونوروكو بقدر عشرين كيلومتر إلى الجهة الغربية من مدينة فونوروغو جاوى الشرقية. وسلك معهد الإيمان الإسلامي للبنين على منهج كليتة المعلمين الإسلامية بمعهد دارالسلام كونتور مطلقاً، وإضافة في بعض مناهجه فاتبع المنهج السلفي في تعليم كتب التراث في المسجد ومنهج وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية في الامتحان الحكومي في المستوى الثانوي والعالى.

وبعد الملاحظة، انجذب الباحث بالبحث الدقيق في تطبيق قيمة النظرية السلوكية في الإملاء لطلاب الفصل الرابع بمعهد الإيمان الإسلامي للبنين نجامباكان بانجونريجو سوكوريجو فونوروكو جاوى الشرقية العام الدراسي: ٢٠١٨ - ٢٠١٩ م. واختار الباحث فصل الرابع بمعهد الإيمان الإسلامي للبنين نجامباكان بانجونريجو سوكوريجو فونوروكو جاوى الشرقية العام الدراسي: ٢٠١٨ - ٢٠١٩ م بأن فصل الرابع قد تعلّم عن القواعد الإملاء ولكنّ حاصل تعلمه لم يكن كافياً ومقنعاً.

^{١٢} محمد الدالي، كيف نعلم الإملاء والخط العربي، (القاهرة: علم الكتب، ١٩٩٧)، ص:

ب. تحديد المسألة

مؤسسا على الخلفية السابقة في هذا البحث و ليكون البحث مركزا و مواصلا إلى غايته فحدد الباحث بحثه ثم وضع الباحث أسئلة البحث:

١. ما هي قيمة النظرية السلوكية في التعلّم؟
٢. كيف تنفيذ قيمة النظرية السلوكية في الإملاء؟

ج. هدفا البحث

أما الهدف لهذا البحث فهما:

١. المعرفة عن قيمة النظرية السلوكية في التعلّم.
٢. معرفة كيفية تنفيذ قيمة نظرية السلوكية في الإملاء.

د. أهمية البحث

لهذا البحث أهمية كثيرة، ومنها ما يلي :

١. الأهمية النظرية
(أ) أن تكون هذه الرسالة مادة نافعة للقراء
(ب) ليكون هذا البحث سهما علميا لحزانة العلم وخزانة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة دار السلام الإسلامي
(ج) زيادة معلومات الباحث على معرفة تطبيق قيمة النظرية السلوكية في الإملاء
٢. الأهمية العملية
(أ) ليكون مرجعا لمدرس بمعهد الإيمان الإسلامي سو كيريجو فونوروكو جاوى الشرقية في تعليم الإملاء حتى يؤدّوا وظائفهم أحسن الأداء.
(ب) ليكون هذا البحث مرجعا للباحثين الآخرين في المستقبل.

هـ. منهج البحث

١. نوعية البحث

أنّ هذا البحث العلمى من نوع الدراسة الميدانية الكيفية الوصفية للحصول على البيانات عن تطبيق قيمة نظرية السلوكية في الإملاء لطلاب الفصل الرابع بمعهد الإيمان الإسلامى للبنين نجامباكان بانجوريجو سوكوريجو فونوروكو جاوى الشرقية العام الدراسي: ٢٠١٨ - ٢٠١٩ م».

٢. مصادر البيانات

أما المصادر التي تساعد الباحث للحصول على البيانات فنوعان، هما :

(أ) المصادر الأولية وهي تحتوى على البيانات والأخبار من طلاب الفصل الرابع بمعهد الإيمان لبنين فونوروكو ورئيس المدرسة وبعض مدرس الإملاء عن المشكلة تعليم الإملاء في معهد الإيمان الإسلامى للبنين بسوكوريجو فونوروكو جاوى الشرقية.

(ب) المصادر الثانوية وهي تحتوى على الوثائق المكتوبة والمقالات المتعلقة بالموضوع مساعدة للمصادر الأولية.

٣. منهج جمع البيانات

والمناهج المستعملة للوصول الى البيانات المحتاجة في كتابة هذا البحث هي :

(أ) ملاحظة بالمشاركة (*Observation Participation*)

هو منهج جمع البيانات بطريقة المشاهدة والملاحظة في

ميدان البحث عن هيئة اللغوية التي وقعت بين الطلاب فصل الرابع وكتابة الأحوال المباشرة أو غير مباشرة التي ظهرت بين الطلاب فصل الرابع.^{١٣} وأما نوع الملاحظة التي استخدمه الباحث هو الملاحظة بالمشاركة (*Observation Partisipative*) هو بحضور الباحث في مكان الملاحظة من الاشتراك في الأنشطة.^{١٤}

(ب) المقابلة المعمّقة (*In depth Interview*)

هو منهج جمع البيانات بطريقة توجيه السؤال إلى الموجه لبيان الواقعة وتحليله وكتابة نتيجة المقابلة.^{١٥} فيقابل الباحث رئيس المدرسة، ومدرس الإملاء، وبعض الطالب الفصل الرابع بمعهد الإيمان للبين فونوروكو.

(ج) طريقة الوثائق المكتوبة (*documentary method*)

هو منهج جمع البيانات ما يصدره الباحث من الوثائق أو الكتابة أو الصور والكتب أو المقالات أو المؤلفات^{١٦} وما أشبه ذلك. استخدم الباحث للوصول إلى معرفة تاريخ تأسيس المعهد وأحواله وطلابه والمدرسين بمعهد الإيمان الإسلامي للبنين نجامباكان بانجونريجو سوكوريجو فونوروكو.

¹³ Abdul Chaer, *Kajian Bahasa*, (Jakarta : Rineka Cipta, 2013), p 136

¹⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2006), p.66

¹⁵ Toto Syatori Nasehudin & Nanang Gozali, *Metode Penelitian Kuantitatif*, (Bandung : Pustaka Setia, Cetakan 2, 2015), p 127.

¹⁶ Sukarjo dan Ukim Komarudin, *Landasan Pendidikan*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2012), p 240

(د) التثليث (*Triangulasi*)

هو منهج جمع البيانات ما يصدر الباحث من منهج جمع

البيانات المختلفة لوصول إلى البيانات المتفقة.^{١٧}

٤. أسلوب تحليل البيانات

استخدم الباحث طريقة تحليل البيانات لمنهج ميلس

وهوربرمان (*Miles & Huberman*) ما رأى بأن الأنشطة في التحليل

الكيفي يستخدم تفاعلية ومستمرة في كل فترات البحث إلى آخره

حتى وصلت البيانات كاملة،^{١٨} إجراءات في التحليل الكيفي هي :

(أ) تخفيض البيانات (*Data Reduction*)

يعني تلخيص البيانات المتعلقة بتحديد المسألة، تعيين

البيانات الرئيسية، وتحويل البيانات إلى عبارة بسيطة التي تقارب

إلى جميع البيانات من الوثائق المكتوبة والمقابلة والأدلة التجريبية.^{١٩}

(ب) عرض البيانات (*Data Display*)

بعد أن قام الباحث بتخفيض البيانات المطابقة مع

مشكلات تعلم الإماء طلاب فصل الرابع بمعهد الإيمان للبنين

فونوروكو وتطبيق المدرس قيمة النظرية السلوكية. وفي هذه الخطة،

تتألف جميع البيانات والمقابلة من مدير المدرسة ومدرس الإماء في

¹⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, p 241

¹⁸ Lexy J. Moloeng, *MetodoLogi Penelitian Kualitatif*, (Bandung : Pt Remaja Rosdakarya, 2010), p 307

¹⁹ Idhan, *Implementasi Kebijakan Pendidikan Baca Tulis Alquran (Studi kasus Taman Pendidikan Al-Quran Di Kecamatan Tamalanrea Kota Makassar)*, Jurnal Eprint Universitas Negeri Makassar, Volume 1, 2018, p 5

فصل الرابع، حسب نوعها لسهولة الباحث بأخذ الإستنباط.^{٢٠}

(ج) الاستنتاج والتحقيق (*Conclusion Drawing and Verivication*)
 استخدم الباحث لإجابة تحديد المسألة المحددة، وقام
 الباحث بالاستنتاج والتحقيق بعد أن قام بتحفيض البيانات
 وعرض البيانات.

ز. تنظيم كتابة تقرير البحث

وليكون هذا البحث مرتبا ترتيبيا، كتب الباحث هذا البحث على
 الطريقة التالية :

الباب الأول : يتكون هذا الباب من خلفية البحث، وتحديد المسألة،
 وأهداف البحث وفرضه وأهميته ومنهج البحث وتكون من
 نوعية البحث، مصادر البيانات، أساليب جمع البيانات،
 وأسلوب تحليل البيانات، وتنظيم كتابته.

الباب الثاني : يتكون هذا الباب على الإطار النظري للبحث والبحوث
 السابقة. ويتضمن الإطار النظري على مباحثين : المبحث
 الأول : النظرة العامة عن نظرية السلوكية، ويتكون عن
 تعريف نظرية السلوكية، تاريخ عن نشأة النظرية السلوكية،
 علماء النظرية السلوكية، قيمة نظرية السلوكية في عملية
 التعليم والتعلم. المبحث الثاني : النظرة العامة عن الإملاء،

²⁰ Fazal Amir, *Analisis Kesalahan Mahasiswa PGSD Universitas Muhammadiyah Sidoarjo dalam menyelesaikan soal pertidaksamaan Linier*, Jurnal Edukasi Universitas Muhammadiyah Sidoarjo, Volume 1 No 2, Oktober 2015

يتكون عن مفهوم الإملاء، أهداف تدريس الإملاء، وسائل
على الكتابة الصحيحة، أهم الشروط التي يجب أن تتوفر
في المادة الإملائية، أنواع الإملاء والمرحلة التي يدرس فيها،
طريقة تدريس كل نوع من الإملاء، طريقة تصحيح الأخطاء
الإملائية، أساليب المتبعة في علاج الضعف الإملائي.

الباب الثالث: يشمل على عرض البيانات وتحليلها يتكون هذا الباب من
النظرة العامة عن معهد الإيمان للبنين فونوروكو، وعرض
البيانات، وأسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع: خاتمة البحث ، ويتكون على النتائج التي حصل عليها الباحث
في هذا ال